

موديرنا» تخطط للقاح شامل ضد «كورونا» والإنفلونزا»





قال الرئيس التنفيذي لشركة التكنولوجيا الحيوية الأمريكية «موديرنا»، إنه قد يكون هناك لقاح تعزيزي خاص بأوميكرون سيكون جاهزاً بحلول أغسطس/آب المقبل، لكن الشركة لا تزال تجمع بيانات من تجارب سريرية، لتحديد ما إذا كان هذا اللقاح سيوفر حماية أفضل مقارنة بتلقي جرعة جديدة من اللقاح الحالي، في حين رأت مختبرات «بايونتيك»، أن العالم مستعد بشكل متزايد لمواجهة المتحورات الجديدة للفيروس.

وبدأت موديرنا الشهر الماضي في التجارب السريرية لجرعة معززة مصممة خصيصاً لاستهداف أوميكرون، لكن

النتائج الأولية من الدراسات التي أجريت على القروء تظهر أن اللقاح الخاص بأوميكرون قد لا يوفر حماية أقوى من جرعة جديدة من اللقاح الحالي.

وقال رئيس موديرنا التنفيذي ستيفان بانسيل في مقابلة، إن الشركة تهدف إلى إعداد لقاح معزز بحلول أغسطس/آب 2022، وذلك قبل فصل الخريف المقبل الذي قال إن مزيداً من الأشخاص الأكثر عرضة للتأثر قد يحتاجون إليه.

وأضاف: «نعتقد بأنه ستكون هناك حاجة إلى جرعة معززة. لا أعرف حتى الآن هل سيكون من اللقاح الحالي، أو آخر خاص بأوميكرون، أو مزيج منهما في جرعة واحدة».

وأوضح أنه سيتم اتخاذ قرار خلال الأشهر المقبلة، عندما تكون بيانات التجارب السريرية متاحة.

كما أكد بانسيل أن موديرنا في أفضل التصورات سيكون جاهزاً لديها بحلول أغسطس/آب 2023 ما تسميه باللقاح الشامل الذي يحمي في وقت واحد من «كوفيد-19» والإنفلونزا وأمراض أخرى تؤثر في الجهاز التنفسي.

من جانب آخر، رأى أوغور شاهين رئيس مختبرات «بايونتيك»، التي صنعت أول لقاح ضد «كوفيد-19» يستند إلى تقنية الحمض النووي الريبي المرسال، أن العالم مستعد بشكل متزايد لمواجهة المتحورات الجديدة للفيروس، محذراً في الوقت نفسه من أنه سيتحتم التعايش مع الوباء لسنوات.

وقال شاهين في مقابلة أجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية: «ستصل متحورات أخرى. الفيروس سيواصل التحور وئمة متحورات أخرى تنتشر منذ الآن في العالم»، وأضاف: «نتعلم كل يوم المزيد ونصبح مستعدين بشكل متزايد». «علينا أن نتقبل بأننا سنتعايش مع الفيروس في السنوات العشر المقبلة».

وطورت «بايونتيك» مع مجموعة «فايزر» الأمريكية العملاقة أحد اللقاحين بالحمض النووي الريبي المرسال المعتمدين حالياً في العالم، وتعمل المختبرات الألمانية على إعداد نسخة جديدة يتم تكييفها لمكافحة المتحور أوميكرون.

وبعد موجات الإصابة الأولى، تسبب المتحوران «دلتا» ثم «أوميكرون» بطفرات وبائية جديدة في عدد من البلدان. وقال شاهين، وهو من مؤسسي بايونتيك: «نصل إلى مرحلة بات المجتمع فيها يفهم بشكل متزايد كيف يواجه «الفيروس»».

وأشار إلى أن نتائج التجربة السريرية الجارية للقاح المعدل لمواجهة أوميكرون ستكون متوافرة فعلياً في مارس/آذار.

وأوضح لصحيفة بيلد الألمانية، أنه قد يتم تسليم العقار في إبريل/نيسان أو مايو/أيار إذا اقتضت الحاجة، في حين تعترض عدة بلدان تخفيف التدابير المتخذة لمكافحة الفيروس أو أنها رفعتها.

وأعلنت ألمانيا أنها سترفع قسماً كبيراً من القيود المفروضة حالياً بحلول 20 مارس/آذار.

ورفعت عدة بلدان أوروبية منها بريطانيا وفرنسا بعض القيود المرتبطة بـ«كوفيد-19»، وسط استمرار الأزمة الصحية.

وأعلنت هولندا الثلاثاء والنمسا وسويسرا الأربعاء جدولاً زمنياً لعودة الأوضاع إلى طبيعتها بشكل تدريجي. ورفعت

(النرويج والدنمارك في الأسابيع الأخيرة معظم التدابير التي كانت مفروضة. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.